

تجسدت في مؤازرته لإخوانه في فترات الشدائد والمحن شخصيات فلسطينية تبرز التجاوب الدائم والفعال للمغرب مع القضية الفلسطينية

أبرزت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية أن المملكة المغربية ما فتئت، تحت القيادة النيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تقدم دعما فعالا ومتواصلا نصره للقضية الفلسطينية ودعمها للشعب الفلسطيني في مختلف الأزمات والمحن التي يجتازها.

وفي هذا الصدد قال الدكتور يوسف سلامة جمعة نائب رئيس مجلس الأمناء بجامعة الأزهر في غزة إن إعادة بناء كلية الزراعة بقطاع غزة من المال الخاص لجلالة الملك وكذا تكفل المملكة بإعادة بناء مستشفى القدس التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ستمكن هذين المرفقين الحيويين من مواصلة تقديم خدماتهما للمواطنين بالقطاع.

وأوضح السيد جمعة، في تصريحات للصحافة عقب ترؤس صاحب الجلالة الملك محمد السادس اليوم الخميس 26 مارس (أذار) 2009، بالقصر الملكي بفاس مراسم التوقيع على اتفاقيتين تجسدان استمرارية التضامن غير المشروط للمغرب مع الشعب الفلسطيني، أن كلا من مستشفى القدس وكلية الزراعة بغزة ستم إعادة بنائهما وفق معمار مغربي أصيل وستشكّلان تحفتين مغربيتين أصيلتين في أرض فلسطين تجسيدا للعلاقة الوثيقة التي تجمع الشعبين المغربي والفلسطيني وكذا القيادتين المغربية والفلسطينية.

وأكد السيد جمعة، أن المغرب، من خلال إعادة بناء كلية الزراعة التابعة لجامعة الأزهر، وإعادة بناء مستشفى القدس، ضرب المثل الأروع في السبق إلى إعادة بناء ما دمره الاحتلال في قطاع غزة حيث كانت المملكة أول بلد يقوم بإعادة البناء مباشرة، مبرزاً أن المدير العام لووكالة بيت مال القدس الشريف سيقوم قريبا بزيارة للقطاع لبدء الخطوات الأولى وانطلاق أشغال البناء.

وقال إن هذه المكرمات ستنضاف إلى المبادرات التي قدمها المغرب عبر التاريخ في دفاعه عن القدس الشريف وعن فلسطين وفي تصديده للغزاة، مذكرا بأن المغرب قام ببناء أول مرفق سيادي للسلطة الوطنية الفلسطينية يتمثل في تشييد مطار عرفات الدولي.

من جهته اعتبر الدكتور جواد وادي رئيس جامعة الأزهر بغزة أن المبادرة الملكية بإعادة بناء كلية الزراعة التي دمرها العدوان الإسرائيلي في غزة، سيكون لها الأثر الكبير والوقع الحسن في نفوس كافة أبناء القطاع بحكم الدور الذي تضطلع به هذه المؤسسة في الجانب التربوي والثقافي.

أما خالد جودة مدير مستشفى القدس بغزة فأكد أن ما حصل خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع يشكل خرقا سافرا لكل المواثيق والاعراف الدولية والقوانين الدولية مبرزا أن مبنى الهلال الأحمر الفلسطيني لم يسلم حتى هو من هذا القصف.

وعبر السيد جودة عن امتنانه لجلالة الملك الذي بادر بإرسال وفد طبي إلى القطاع حيث أجرى أكثر من 600 عملية جراحية وأزيد من 16 ألف فحص طبي بالمجان علاوة على توزيع الأدوية على المصابين والمرضى.

وقال في هذا الصدد: «لا يسعنا إلا أن نتقدم بكثير من الشكر والعرفان للمملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا وكذا لووكالة بيت مال القدس الشريف على هذا الدعم الأخوي المتواصل خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها القطاع».



منظر عام من مدينة القدس الشريف ويبدو المسجد الأقصى المبارك بأسواره وأبوابه وساحاته مع قبة الصخرة المشرفة